العدد 1557 - السنة السادسة
الجمعة 30 جمادى الآخرة 1434 - الموافق 10 مايو 2013
Friday 10 May 2013 - No.1557 - 6th Year

آه .. يا مر الثواني

لى شعرت اني في قلبك
صرت طيف انسان ثاني ..
يشبه اوراق الخريف
و لى ذكرت اني ف دربك
غنوه ضاعت
خطوة ينساها الرصيف
آه ..
آه .. من شوق الأغاني
لى تشاوب ضو قنديلك وليلك
وش دليلك
لي نسيت ان العيون أفواه
واللمحة معاني
وش دليلك
لى خذلتني ها الأماني
آه .. يا مر الثواني
آه ..
من رعشة حناني
في ايدينك
شارد احساسك / حنينك
اذكر
اني ما ابتعدت
بس شعرت برجفة البرد ف كياني
ما سألتك
بس يبس في داخلي
غصن و مواويل و أغاني
ما رسمتك
بس تنبهت ان صوتك
ما هو صوتك
كان خالي من دفاه
كان بارد
حتى وردك فوق صمت الطاولة
ذابل شذاه
حتى عطرك
ما هو عطرك
كان باهت
كان لحظتها
مثل شوقي يتيم
كان مثل الغيم
يمطر في عيوني
آه .. لو تدري بظنوني
مرة كانت قهوتي
وانا ارتشفها
مرة كانت حيرتي
وانا اكتشفها
حتى صوتك كان يرجف
ما شعرت انه ف لحظة
لحظة غمض و احتواني
ما سكن فيني و قراني
ما لبسني
ما لمسني
ما رسمني .. واشتهاني
كان صوتك
إيه .. صوتك
في سفر عمري موانى
كان
لى طق المطر يفرح عشاني
كنت اذكره بذكرى حلوه
ف غربته
كنت ارتب له عيوني
من جنوني غرفته
كنت الملم من نهاري وانتظاري شرفته
كنت ابهر له صباحي
كنت أصب نجوم ليلي
ف استكانة رغبته
كنت حبره ف الرسايل
كان سايل في ضلوعي
ف البياض اللي تركني لصفحته
كنت أشوف الدنيا فيه
كنت افتش في هديله عن مطر
في كلامه عن سطر
في ظلامه أو غرامه عن تفاصيل و عذر
ليش كلما هبت غصون الثواني
ألقى روحي تنتظر
ليش كلما مرني الشوق ونساني
ألقى ف جروحي شعر
وينك انت يا حبيبي
وإلا مثلي
صرت طيف إنسان ثاني
للموانى
للأغاني
للثواني .. والمطر

بدر الدوسري

نهاوند

الذكريات

ايامنا المتقدمة بالامنيات
العالية مثل السما لحظات
الغالية مثل الدموع الصاعدات لفوق
بجْناح الدعاء الدافي الممطور
والمعشب بصوت الامهات ..

الذكريات:
الراحلين وقادمين
العامرين القلب باعظم ماعرف نبضه
ودندن بالحنين
الغامرينه بالهدايا فوق ما يعجز بسد الدين
ونفسهم من لوّحوا له باليدين
التاركينه بين بين
الكاسرينه من عمر ماله مدى
ولا زمن .. ولا سنين
اللي تقسم فيهم
وتقسموا له / فيه / ويّاه الحياة
التاركينه للسؤال إياه :
(ليه) .!
الاقـرب الاغـرب بتاريخه وهـو يكتب تفاصيل
ومحاصيل التجارب
وتعثرت روحه بآخرها بحفرة (آه) .!

لليوم هذا لا تذكرتك :
اغمض بتنهيدة
القاني على درب القصيدة
امشـي لـك على غصة سـواحـل طيرت موالها
على بحة هجينية تفيض رمالها ..
تفجر الما تحت رجليها
وتظما لحالها .!

هـي مـا عرفت ومـا ملكت اشـيـاء كانت تختلف عن بعضها
الا عليك بحالها .!

هي الوحيدة
الوحيدة من تضمد ما ينز
وما يسيل ومن الصدور
بكل شكل
وكل لون
وما تساقط من عيون
بلحنها
واغفي بحضنه

وتردني لي للحياة الخالية
الا من اللي فات لك
منك
معاك
وظل عندي : ذكريات .!

fhddohan@hotmail.com
twitter: @fhddohan